

الإنتاج؛ العمود الفقري للاقتصاد المقاوم

المكان: طهران

المناسبة: يوم العمال العالمي

الزمان: ١٣٩٤/٢/٩ ش. ١٤٣٦/٧/١٠ هـ. ٢٠١٥/٠٤/٢٩ م.

الحضور: حشود غفيرة من العمال من مختلف أنحاء البلاد

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

أولاً أرحب بجميع الإخوة والأخوات الأعزاء، وأبارك مسبقاً ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب (ع) مظهر العدالة والوجه المشرق في كل تاريخ الإنسانية. كما أبارك ذكرى ولادة سيدنا الإمام الجواد (عليه السلام) المصادف هذا اليوم. بركات شهر رجب لا تنحصر بهذه الولادات. أوصي نفسي وأوصيكم بالانتهاج من خيرات شهر رجب وتقوية الروابط القلبية مع الله تعالى. إذا متّنت كل واحد منا علاقته بالله، فسوف ترتفع تلقائياً الكثير من المعضلات والمشكلات والاضطرابات والاختلالات. ونشكر كذلك كلمة الوزير المحترم حيث كانت فيها نقاط جيدة ودقيقة وهي موضع تأييدنا. والذي أرجوه أن يركز كل المسؤولين - سواء في وزارة العمل أو في باقي القطاعات الحكومية، فبعض الأمور ليس لها صلة بوزارتكم بل تتعلق بأجهزة وقطاعات أخرى - على متابعة هذه الخطوط الواضحة. يجب أن نعمل. لقد قلنا الكثير من الكلام الجيد الحسن، وكررناه، واتخذنا قرارات جيدة، لكن ما يؤثر في حياة الناس وفي واقع العمل هو تحركنا وفعلنا وتحقيق هذه الأمور، ونتمنى أن يوفقنا الله تعالى وإياكم والجميع للعمل والحراك بأقصى الطاقات.

إن لقاءنا بكم اليوم وأنتم مجموعة من العمال الأعزاء من مختلف أرجاء البلاد هو في الواقع تعبير عن حبنا لطبقة العمال. لقد قلنا ونقول الكثير من الكلام، وسوف نذكر اليوم أيضاً بعض النقاط، بيد أن المهم والأساسي هو أننا نرؤم بهذا اللقاء أن نكرم العامل والعمل، نريد أن نؤكد على أهمية العمل في أذهاننا وفي ذهنية كل واحد من أبناء الشعب الإيراني. لنلاحظ أن كل المنجزات الكبرى جاءت في ظل العمل بالمعنى العام للكلمة. العمل له قيمته، والعامل له بفضل قيمة العمل قيمة رفيعة في المجتمع. الشيء المعروف والرواية الواردة بأن رسول الإسلام الكريم قبل يد العامل (٢) ليست مجرد مجاملة، بل هو تعليم.

إذن، نريد تكريم العمل والعامل، وتنبية المسؤولين إلى قضايا العمال ومشكلاتهم ليتمكن معالجة المشكلات في الأجواء والمجتمعات العمالية. هناك مشكلات من قبيل قضية تأخر الأجور، وإخراج العمال من أماكن عملهم، والشؤون المعيشية، وما إلى ذلك، هذه حالات موجودة على مستوى البلاد وفي مجتمع العمال وهي مشكلات العمال. على المسؤولين أن يركزوا همهم على هذه القضايا أكثر من السابق؛ هذا هو الهدف من أمثال هذا اللقاء.

ما أشعر به هو أن جماعة العمال منذ بداية الثورة وإلى اليوم قامت - والحق يقال - بعمل ذي قيمة للبلاد. أولاً نفس قيمة العمل والعامل، وثانياً التواجد في ساحات البلد الصعبة طوال هذه الأعوام المتמادية، وثالثاً عدم الاغترار والانزلاق بإغراءات الذين أرادوا وضع مجتمع العمال منذ مستهل الثورة في وجه النظام الإسلامي. لقد قام العمال بهذه التضحية الكبيرة، والحال أن مشكلات العمال وصعوبات معيشتهم كانت قائمة خلال الفترات المختلفة، بيد أن مجتمع العمال خرج من الامتحان مرفوع الرأس.

كما قلنا فإن المشكلات القائمة لا تحل بالكلام، بل لا بد من مبادرات وأعمال وإبداعات. وثانياً يجب التفتيش عن حلول مشكلات اقتصاد البلاد في داخل البلاد، والعمود الفقري في ذلك هو الإنتاج؛ العمود الفقري للاقتصاد المقاوم الذي تحدثنا عنه هو تعزيز الإنتاج الداخلي. إذا كان هذا وتركزت الهمم على هذا الشيء سوف تعالج قضايا العمل بشكل تدريجي، وسيكتسب العمل قيمته وسيكتسب العامل قيمته وسيعم العمل وتتوفر الأعمال والمشاكل وستقل البطالة، وهي من معضلات المجتمع، بشكل تدريجي وتزول. مسألة الإنتاج هي الأساس في القضية.

قد يقول البعض إن قضية الإنتاج هذه التي تكررونها - وقد شددنا دوماً على قضية الإنتاج في كلماتنا العامة وفي اجتماعاتنا مع المسؤولين - لها لوازمها، ولا يمكن تحسين الإنتاج في ظل الوضع الراهن حيث الحظر والضغط الدولية المفروضة علينا. إنني لا أنكر أن هذا الحظر الظالم الذي فرضه أعداء الشعب الإيراني وأعداء الثورة على شعب إيران له تأثيره، إنه ليس عديم التأثير دون شك، لكنني أنكر أن يستطيع هذا الحظر الحؤول دون هذه المساعي العامة المنظمة المخطط لها من أجل ازدهار الإنتاج، هذا ما لا أوافق. إنني أنظر إلى البلاد وعلى مستوى البلاد فأجد أنه في بعض القطاعات التي صادف أن كانت ضغوط الأعداء وحظرهم فيها أكبر وأشد، تقدم الإنتاج أكثر بسبب همم المسؤولين والعمال

والشباب الراغبين. هذا شيء أشاهده وأراه، وهو أمام أنظار الجميع. في مجال الصناعات العسكرية على سبيل المثال، لكم أن تقارنوا الوضع اليوم بما كان عليه قبل خمسة عشر عاماً أو عشرين عاماً أو حتى عشرة أعوام، وستجدون أننا حققنا تقدماً مذهلاً، وكانت لنا حالات من التطور عجيبة وغريبة في ميدان الإنتاج العسكري. هذا في حين أن الحظر الذي فرضه الأعداء كان أشد وأقوى في خصوص الشؤون العسكرية، والحظر على هذا الصعيد لا يعود لهذه السنة أو السنة الماضية أو ما قبلها، بل لقد فرضوا مثل هذا الحظر وبمنتهى الشدة والضغط منذ فترات طويلة جداً، لكننا تقدمنا في هذا المضمار. أو على صعيد علوم الأحياء وتقنيات الأحياء، حققنا تقدماً كبيراً، والحال أن نفس هذا الحظر والقيود كانت مفروضة وقائمة. حتى أنه في بعض جامعات العالم المعروفة لم يكونوا يسمحون للطالب الإيراني بالدراسة والبحث العلمي والتقدم في هذا الفرع، ومع ذلك حقق البلد تقدماً مميزاً وملحوظاً جداً في هذه العلوم، وهو ما يشاهده الجميع. المطلعون ومن يرغبون في المعرفة والاطلاع، ليست هذه الأمور سرية وبوسعهم أن يطلعوا عليها. أو في بعض العلوم من قبيل تقنيات النانو - وهي من التقنيات الجديدة في العالم - لا أحد في العالم يقدم لنا المساعدة في هذه المجالات، ولم يقدم لنا المساعدة، وسوف لن يقدموا المساعدة بعد الآن أيضاً، لكننا متقدمون في هذه التقنيات، وشخصياتنا وشبابنا وباحثونا وعلمائنا يعملون في هذه المجالات ويبدلون مساعيهم وجهودهم وقد حققوا تقدماً ملحوظاً.

ومن هذه المجالات أيضاً الصناعات العلمية المحور، والتي أقيم لها معرض في نفس هذه الحسينية (٣) وتعرفت عن قرب على الشباب الراغبين بالعمل في هذا المضمار وعلى مختلف الشركات العلمية المحور - وقد كانت لديّ مسبقاً تقارير عن هذه الأمور وكنتُ على اطلاع بها، لكنني تعرفت عن قرب عليهم - إنهم يعملون في هذا الميدان ويبدلون مساعيهم وجهودهم ويتقدمون إلى الأمام. لقد حققنا الكثير من التقدم والتطور في الوقت الحاضر على صعيد الشركات العلمية المحور بالمقارنة إلى ما كنا عليه قبل عشرة أعوام وخمسة عشر عاماً مضت. تحقق كل هذا في ظروف الحظر. نعم، لو لم يكن الحظر الظالم الذي فرضه الأعداء لربما كنا قد حققنا في نفس هذه المجالات تقدماً أكثر - هذا ما لا ننكره - وطبعاً كان يمكن أن نتماهى ولا ننظر لاحتياجات البلاد ونستفيد من أموال النفط والاستيراد وما شابه ذلك لأمر لا تحقق لنا تقدم الإنتاج في البلاد، هذا أيضاً كان ممكن

الوقوع. ينبغي التنبه حقاً إلى أن مقداراً من تقدمنا جاء نتيجة حظر الأشياء علينا من الخارج، ينبغي أن نعرف قدر هذا الشيء. لم يعطونا الشيء الفلاني فاضطررنا إلى المبادرة وإنتاجه بأنفسنا. حينما يفتح الطريق أمام الاستيراد المنفلت ويدخل ما تريدونه وتحتاجون إليه، سوف تأخذ الرغبة نحو الأسهل عند الإنسان ذلك الإنسان نحو الكسل والبطالة. هذا أيضاً جانب من القضية. إذن، عندما أشدد على قضية الإنتاج يجب أن لا يأتي الرد بأن الإنتاج غير متاح في ظروف الحظر الشديد، لا، إنه ممكن. أي عمل تقرر أن تنجزوه وتعدون الهمم وتركزون طاقاتكم وتستخدمونها في هذا المجال وتطلبون العون والهداية من الله، سيكون ذلك العمل ممكناً، وهذا ما جربناه.

إننا في الوقت الحاضر من الأوائل عالمياً في بعض الصناعات. في مجال بناء السدود على سبيل المثال. من الذي ساعدنا في العالم لنستطيع الوصول إلى هذه الإنجازات في بناء السدود؟ بلد إيران في الحال الحاضر من البلدان المتقدمة والأولى في بناء السدود. السدود التي تبنيها بعض الشركات الغربية في بعض البلدان بكثير من التكاليف، لو أعطيت مشاريعها للشباب الإيرانيين لربما شيدها بشكل أفضل بكثير وبأثمان أقل. هذا مجال تقدمنا فيه. من الذي ساعدنا على مدى هذه السنوات الطويلة؟ وكذا الحال في مضمار الصناعات النووية، وكذلك الحال في مجالات متنوعة أخرى.

أعتقد أن مشكلات البلاد الاقتصادية، ومن أهمها مشكلات العمال ومعيشتهم وقضية بطالة العمال - والتقارير تصل، والإنسان يطلع على هذه التقارير والمعلومات - سوف تحل إذا جرى الاهتمام بقضية الإنتاج. إذا جرى الاهتمام بقضية الإنتاج فإن هذا سيوفر فرص عمل، وسيوجد الشعور بالعزيز والكرامة، وسيحقق الشعور بالاستغناء وعدم الحاجة. حينما يعتمد البلد على طاقاته وكوادره الداخلية سيشعر بالاستغناء. قد يروم المرء معالجة عشر قضايا بينه وبين العالم، ولكن ثمة فرق بين أن يذهب المرء إلى طاولة المفاوضات لمعالجة قضية وهو يشعر بالافتقار وبين أن يذهب لطاولة المفاوضات وهو يشعر بالضعف. عندما يشعر المرء بالافتقار سيفاوض بشكل وعندما يشعر بالضعف والحاجة سيفاوض بشكل. إذا كانت البنية الداخلية للسلطة في داخل البلاد وعلى كل المستويات - بما في ذلك وعلى الخصوص في المجال الاقتصادي - بنية متينة قوية لأمكن التفاوض حول كل القضايا بين الأطراف المختلفة، لكن المرء في هذه الحالة سيفاوض من موقع القوة وليس من موقع

الحاجة الذي سيطيل السنة الأعداء فيضعون له الشروط والقيود دوماً ويتكلمون معه بطريقة اعتبارية رخيصة. إنني أرى الحلّ والعلاج في هذا الشيء. أقول - وقد قلتُ هذا في اليوم الأول من السنة - على الجميع في كافة القطاعات والمجالات المتنوعة أن يركزوا كل همهم على قضية الإنتاج.

ولهذه العملية طبعاً لوازمها، وهناك واجبات تقع على المستثمر وعلى العامل وعلى المستهلك وعلى كل الأجهزة الحكومية المسؤولة، فالعملية هذه ليست عملية أحادية الأبعاد، وعلى الجميع التعاون في ما بينهم. وهذا هو معنى ما قلناه من التعاطف ووحدة الكلمة بين الشعب والحكومة، بمعنى أن يتعاون الجميع ليحملوا هذه الصخرة الكبيرة وينحّوها عن طريق مسيرة البلد.

على المستثمرين والمستطيعين أن يستثمروا. إنني أعرف أشخاصاً كان بوسعهم أخذ أموالهم لإيداعها في قطاعات غير إنتاجية فيها الكثير من الأرباح والعائدات لهم، لكنهم لم يفعلوا ذلك. قالوا لا نفعل ذلك، بل نروم خدمة البلد، ووظفوا أموالهم واستثمروها في الإنتاج بأرباح وعائدات أقل. والسبب هو أنهم أدركوا ما يحتاجه البلد. هذه بالتالي عبادة. المستثمر الذي يفكر بحاجة البلد ولا يأخذ الأموال إلى مجالات السمسرة والأعمال ذات العائدات الكبيرة والمضرة للبلاد، بل يوظفها في الاستثمارات، عمله هذا حسنة، واستثماره هذا له دوره.

العامل الصالح النزيه له دوره أيضاً. العامل الذي يصبر على صعوبات العمل - والعمل صعب بالتالي؛ العمل الجسماني من المهمات الصعبة في الحياة - العامل الذي ينفق عمره ووقته وطاقاته من أجل أن يخرج النتائج جيداً، عمله هذا عبادة وحسنة. لقد ذكرتُ مراراً في لقاءاتي هذه بكم أيها الأعزاء حديثاً مروياً عن الرسول الأكرم (ص) يقول: «رَحِمَ اللهُ امْرَأً عَمَلَتْ عَمَلًا فَاتَّقَنَهُ» (٤). رحمة الله على شخص يعمل العمل فيتقنه ويكون إنجازته متيناً ذا جودة، سواء في الأعمال الصناعية أو الأعمال الزراعية أو مختلف الشؤون العمالية، عندما يكون العمل متقناً وقوياً يخرج الناتج ممتازاً جيداً. هذا عن دور العامل. هذه أيضاً عبادة.

والمستهلك المنصف صاحب الضمير يمكنه أن يساعد الإنتاج في البلاد. لا يهتم المستهلكون بالأسماء والماركات بل ليهتموا بالمصلحة. مصلحة البلاد في استهلاك

المنتجات الداخلية ومساعدة العامل الإيراني. البعض مستعدون حتى لأن يرفعوا الشعارات لصالح العمال، تنتفخ أوداجهم ويهتفون بالشعارات، لكنهم عملياً يركلون العامل الإيراني بأرجلهم. ركل العامل الإيراني هو أن لا يستهلك المرء البضائع التي يصنعها هذا العامل ويذهب ليستهلك البضائع المناظرة الأجنبية، وأحياناً بأسعار أعلى! إننا في بعض صناعاتنا من الأوائل في العالم، ولكن في نفس هذه الصناعات يذهبون ويأتون بأشياء من الخارج. هذا يرسم واجباً على الجميع بما في ذلك الحكومة. وزير العمل المحترم حاضر هنا، والذي أرجوه أن تطرحوا في الحكومة وأن تصروا على أن لا تأتي الأشياء التي تستهلكها الحكومة من الخارج على الإطلاق. هذا شيء عام كبير، لأن الحكومة بمدياتها الواسعة مستهلك من الدرجة الأولى. لا تقولوا إننا نحتاج إلى الشيء الفلاني الآن ولا يوجد النوع الداخلي منه فنحن مضطرون للإتيان به من الخارج. أليس لكم برمجة وتخطيط؟ إنكم إذا كنتم تحتاجون لهذا الشيء اليوم فلماذا تقولون هذا اليوم؟ كان المفروض أن تقولوا هذا قبل سنتين ليكون أمام المنتج الداخلي الفرصة للبرمجة والإنتاج والاختبار والتجربة حتى يوفره لكم اليوم. هذه قضايا مهمة وليست بالأمر الصغيرة. لتقرر الحكومة أن تحرّم وتمنع على نفسها استهلاك أي شيء تحتاجه ويمكن إنتاجه في الداخل - ابتداءً من الأقلام والأوراق على الطاولات إلى تشييد الأبنية وسائر الأمور - إذا كان مستورداً من الخارج. على المسؤولين الحكوميين الحيلولة دون التساهل والتماهي - والتساهل هو الوجه الحسن للقضية - أو الاستغلال لا سمح الله. وقد جربنا هذا الشيء واختبرناه وشاهدناه في مواطن معينة. ذات مرة كانوا يقومون بعمل من الأعمال - يعود هذا الأمر لسنين مضت - كانوا يبنون شيئاً، وطلبتُ المسؤولين هناك وقلتُ لهم حاولوا في هذا العمل الذي تقومون به عدم استعمال أي شيء أو بضاعة أجنبية، فأعطوا وعداً بذلك وعملوا بوعدهم بكل شهامة. وفي النهاية عندما تلقينا التقارير وبحثنا في الأمر تبين أنهم استطاعوا توفير حوالي ٩٨ بالمائة من المواد الإنشائية المستعملة هناك من الداخل، وكان هناك واحد أو إثنان بالمائة من الاحتياجات غير موجودة في الداخل فجاءوا بها من الخارج. يمكن القيام بمثل هذه الأعمال. إذن، المستهلك بدوره من أركان تعزيز وإشاعة الإنتاج الداخلي.

واحد آخر من الأركان هو جهاز مكافحة تهريب البضائع. لقد شددنا على قضية مكافحة تهريب البضائع كل هذا التشديد، وقد جاءت الحكومات المختلفة منذ السنين السابقة

وذهبت باستمرار؛ طيب، هذا الشيء عملية يجب أن تحصل وتتحقق، وهي ممكنة. لا تقولوا إنها غير ممكنة، إنها ممكنة تماماً، حولوا دون تهريب البضائع بشكل حاسم. ذات مرة قلت: لا تبحثوا عن تهريب البضائع عند الحدود فقط، هناك مليارات الدولارات في داخل البلاد اليوم - ولأنهم يذكرون الأرقام بأشكال مختلفة لا أستطيع أن أعين المقدار على وجه الدقة، لكنهم يذكرون أرقاماً كبيرة جداً - تنفق على البضائع المهربة. تابعوا تهريب البضائع من الحدود وقبل الحدود إلى داخل المتاجر. هذه عملية مهمة للغاية، والذين يقومون بها هم أيضاً يجاهدون ويعبدون وتكتب لهم حسنة.

ركن آخر هو الأجهزة المسؤولة عن الاستيراد. على هذه الأجهزة أيضاً أن تنظر وتدقق، بعض الأشياء والأمور ليست في أيدي الحكومة بل القطاع الخاص هو الذي يتولاها ولا مهرب من الأمر، بيد أن الأجهزة الحكومية بدورها تستطيع، عن طريق الإشراف والتوجيه، العمل على جعل الاستيراد لا يسبب أضراراً للإنتاج الداخلي.

ومن الأركان أيضاً قضية الأجهزة الإعلامية والدعائية. الأمر يتعلق أيضاً بوسائل الإعلام ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون وغيرها حيث يجب أن يعملوا بحق على قضية الاستهلاك الداخلي والإنتاج الداخلي، فعملهم هذا مؤثر.

وقضية أخرى هي قضية ثبات القوانين وعدم تغييرها، وهي قضية تقع على عاتق مجلس الشورى الإسلامي. يجب أن يحذروا من أن يغيروا باستمرار القوانين المتعلقة بالشؤون الاقتصادية بما في ذلك شؤون العمل، ليتمكن للذين يريدون أن يبرمجوا أن يبرمجوا.

على كل حال المسؤولين الثقافيون في البلاد ينبغي أن يخططوا لعمل ثقافي هدفه النهي عن البطالة وقلة العمل والتهرب من العمل الصعب. يا سيدي، ينبغي تقبل العمل الصعب. إذا لم نفرض على أنفسنا العمل الصعب ولم نتقبله فلن نصل إلى نتيجة. لا يمكن البحث عن العمل السهل فقط. يجب أن يتقبل الإنسان العمل الصعب أين ما كان. الذين استطاعوا الوصول إلى الذروة في الصناعة والتقنية والمجالات العلمية، فرضوا على أنفسهم الأعمال الصعبة. تكوين هذه الثقافة حالة لازمة وواجبة. لن نصل إلى نتيجة بالبحث عن الأعمال السهلة فقط.

وللمسؤولين عن مكافحة الفساد أيضاً دورهم في هذا المضمار. كثيراً ما يذكر اسم الفساد، لا فائدة من الحديث عن الفساد، فأن تقول «حرامي حرامي» عن يقلع الحرامي عن السرقة،

إنما ينبغي الذهاب والخوض في العمل. مسؤولو البلاد ليسوا صحفاً حتى يتحدثوا عن الفساد. نعم، الصحف يمكن أن تتحدث عن الفساد، أما أنا وأنتم المسؤولين فيجب أن نعمل، فما فائدة أن نتحدث؟ خوضوا غمار القضية، إذا كنا نتقن الأمر فيجب أن نبادر ونعمل، ونحول دون وقوع الفساد بالمعنى الحقيقي للكلمة.

هذه واجباتنا، هذه واجبات القطاعات المختلفة. هذا هو علاج المشكلة الاقتصادية في البلاد، فإذا أريد للمشكلة الاقتصادية في البلاد أن تعالج ينبغي التركيز على الإنتاج. الجميع يتحملون المسؤوليات بهذا الشكل الذي ذكرناه، وطبعاً بعض المسؤوليات أثقل وأكبر، وبعضها أخف وأصغر، لكن الجميع مسؤولون بهذه الطريقة. مفتاح حل المشكلات الاقتصادية ليس في لوزان وجنيف ونيويورك، بل في داخل البلاد. على الجميع أن يسعوا ويعقدوا الهمم، وسوف تعالج الأمور إن شاء الله. شعب إيران ومسؤولو البلاد قاموا بأعمال ومهمات أكبر طوال هذه الأعوام وتحققت وأنجزت، ويمكن حل مشكلة الإنتاج أيضاً. والحكومة الحالية أيضاً مشغولة وتعمل وراغبة في العمل والحمد لله، وثمة فيها شخصيات مطلعة يعملون ويجدون ويتابعون، وسوف يعالجون المشكلات إن شاء الله.

طبعاً مجتمع العمال عندنا مجتمع نجيب والحق يقال. مجتمعنا العمالي مجتمع نجيب. إنني مطلع على مجريات المساعي التي كانت تجترح والتحريضات التي تروم وضع مجتمع العمال منذ اليوم الأول للثورة أو حتى قبل انتصار الثورة الحاسم - كانت البلاد آنذاك تمرّ بأحداث صاخبة عجيبة وتظاهرات ضخمة - في وجه الثورة، وكنتُ أعرف هذه المجريات وأراها، وشاهدتُ بعضها عن كثب. وقد كان الأمر على نفس المنوال على مدى السنين الطويلة، فقد كان هناك خلال فترة رئاستي للجمهورية وبعد ذلك دائماً أشخاص يريدون أن يقف المجتمع العمالي بوجه النظام الإسلامي، لكن المجتمع العمالي تحمل المشكلات وقاوم بكل قوة وثبات ونجابة، وهذا شيء قيم جداً، وينبغي على المسؤولين أن يعرفوا قدر هذا المجتمع العمالي الهائل العظيم الذي يتحمل المشكلات ويعمل. جزاء هذه النجابة هو أن يعمل الجميع على رفع هذه المشكلات إن شاء الله، والله تعالى سيمدّ يد العون يقيناً للذين يحملون نوايا طيبة ويريدون القيام بأعمال صالحة خيرة ويسيرون نحو الأهداف الصالحة.



نتمنى أن يشملكم الله تعالى جميعاً أيها الأعضاء والعمال الأعزاء والمسؤولون في مختلف القطاعات بلطفه ورحمته، وأن يحشر شهداء المجتمع العمالي مع الرسول الأكرم (ص)، وأن يحشر الإمام الخميني الكبير الذي فتح هذا الدرب أمامنا مع الرسول الأكرم (ص). والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- 
- ١ - قبيل كلمة الإمام الخامنئي تحدث في هذا اللقاء السيد علي ربيعي (وزير العمل والتعاون والرفاه الاجتماعي) مقدماً تقريراً عن الوضع المتعلق بوزارته.
  - ٢ - أسد الغابة، ج: ٢ ، ص: ١٨٥ .
  - ٣ - إشارة إلى إقامة معرض منجزات تقنيات النانو في حسينية الإمام الخميني (ره) بتاريخ ٣١ كانون الثاني ٢٠١٥ م .
  - ٤ - مسائل علي بن جعفر ومستدركاتهما، ص: ٩٣ (بقليل من الاختلاف).

